[340] وحباه بكل فضل عظيم * * وبمقدار ما حباه إبتلاه اظهر ا دينه بعلي * * أين لا أين دينه لولا ه كانت الناس قبله تعبد الطا * * غوت ربا والجبت فيهم إله ونبي الهدى الى ا يدعو * * هم ولا يسمعون منه دعاه سله لما هاجت طغاة قريش * * من وقاه بنفسه وفداه من جلا كربه ومن رد عنه * * يوم فر الاصحاب عنه عداه من سواه لكل وجه شديد * * عنه قد ردنا كلا من سواه لو رأى مثله النبي لما واخاه * * حيا وبعده وصاه ما إرتضاه النبي من قبل النفس * * ولكنما الآله إرتضاه غير ان النفوس مرضى ويأبى * * ذو السقام الدواء وفيه شفاه انكروه وكيف ينكر عين ال * * شمس من ارمضت بها بمناه وهذه القصيدة طويلة جدا قد إكتفينا منها بما نقلناه، لان الباقي منها فيما جرى عليه وعلى أهل البيت عليهم السلام من المصائب، والذي نحن بصدده هنا مدائحه السامية لنخبة الادباء السيد حسين نجل العلامة السيد رضا نجل استاذ العلماء المتأخرين وآية ا في العالمين السيد الأجل السيد محمد مهدي بحر العلوم قدس سره. سل بالغوير فالغميم فالغضا * * من غادر الصب المعنى غرضا حتى م يرمى بالنوى متيما * * قد اخلص الود له وامحضا يا خير آرام النقا رفقا بمن * * يرى هواك خير فرض فرضا لو انه يغضي اليك بعض ما * * يكتمه لضاق بالبعض الفضا يجرع ما يجرع بالهجر وهل * * لذي هوى إلا الرضا ان رفضا كم اضرم الأحشاء حب شادن * * علقته دون الضباء عرضا لم أدر لما ان دنى بأسهم الل * * حظ قضيت ام باسياف القضا نواظر ترمي على البعد الحشا * * اشد من وقع السهام مضضا يبعث في سفك دمي لا عن رضا * * ياحبذا لو كان ذاك عن رضا